التاريخ:
٢٨ يناير ٢٠٢٥

أستراليا تكافح فقدان غطاء الأشجار بينما تظل الحرائق البرية السبب الرئيسي

التاريخ:
٢٨ يناير ٢٠٢٥

أستراليا تكافح فقدان غطاء الأشجار بينما تظل الحرائق البرية السبب الرئيسي

التقرير

خلال العقدين الماضيين، واجهت أستراليا تحديات كبيرة في الحفاظ على غطاء الأشجار. مع مساحة أرض إجمالية تقدر بحوالي 768.80 مليون هكتار، يبلغ مدى غطاء الأشجار في البلاد حوالي 42.30 مليون هكتار. ومع ذلك، فقد تعرض هذا الغطاء الأخضر للتهديد، مع خسارة صافية تزيد عن 916,000 هكتار، مما يمثل انخفاضًا بنسبة تقريبًا 1.03%.

تم تحديد الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار على أنها الغابات، والزراعة المتنقلة، والحرائق البرية، والتحضر. ومن الجدير بالذكر أن الحرائق البرية كانت قوة مستمرة ومدمرة، حيث سجلت أعلى خسارة لغطاء الأشجار بسبب الحرائق بأكثر من 1.40 مليون هكتار في عام 2020 وحده. وقد شكل هذا الحادث جزءًا كبيرًا من الانبعاثات الإجمالية المكافئة لـ CO2 والتي بلغت 587 مليون طن متري لذلك العام.

شهد اتجاه فقدان غطاء الأشجار تقلبات، حيث شهدت بعض السنوات خسائر أكثر حدة من غيرها. في عام 2019، شهدت البلاد خسارة غير مسبوقة تزيد عن 1.60 مليون هكتار، بينما كانت الخسارة في عام 2022 أقل نسبيًا بحوالي 119,000 هكتار. على الرغم من هذه التقلبات، فإن الاتجاه العام يشير إلى استمرار التحدي في إدارة وتخفيف خسارة غطاء الأشجار.

يشير أحدث حادث حريق في فيكتوريا، أستراليا، مع تقرير واحد فقط حتى تاريخ 28 يناير 2025، إلى استراحة مؤقتة من الحرائق البرية على نطاق أوسع في السنوات السابقة. ومع ذلك، تؤكد البيانات طويلة الأمد على الحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية غابات أستراليا والمناظر الطبيعية من مزيد من التدهور.

بينما تكافح البلاد مع هذه التحديات البيئية، يظل التركيز على تحقيق التوازن بين جهود التطوير والحفاظ لضمان استدامة التنوع البيولوجي الغني للأجيال القادمة.

Google
Imagery ©2025 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies